

## تلك الكتب

### النقد والقراءة السلبية

تمتلك مفردة القراءة في اللغة العربية عذوبة وإيقاع جميل فضلا عن قدسيته في التراث العربي وهي تصلح لأن تتردد على السنة الكبار والصغار ولأن تصاحب الشخص المتعلم والراغب في التعلم في جميع مراحل تعلمه، كما أنها راسخة في ذكريات واذهان وذاكرة جميع الذين قطعوا أشواطاً متقدمة في ميادين العلم والأدب ولذلك أصبحت القراءة ذات أبعاد وتوجهات ثقافية وتربوية وتعليمية ودينية واجتماعية أيضاً، وأصبحت من مفاخر الأدباء والعلماء ومن مفاخر الشعوب والمجتمعات وتم اعتمادها معياراً أساسياً للتقدم والتطور والأدوار الدالة على ما هو ثقافي وحضاري وأصبح ضعف الإقبال على القراءة والتخلي عنها والتعامل غير الجدي وغير المتصاعد معها دليلاً على التخلف والامية الحضارية والثقافية وذلك يعني أن يكون التعامل مع هذه المفردة دالاً على أهميتها وما تحمل من معانٍ موروثية ومكتسبة، وأن يكون استعمالها معززاً لمكانتها في اللغة العربية وما تمل من دلالات خاصة وأنها لا تقتصر على ذلك، وإنما أعطتها بعض المناهج والتوجهات الأوربية أهمية مضافة، إذ جعلتها محورا للتعامل مع النصوص الأدبية وتعدّد القراءات وعدم التوقف عند قراءة معينة، وقد أصبح سارياً مبدأ تعدد القراءات في الأدب العراقي الحديث ولكن ذلك لا يخلو من الأخطاء ومن الأخطاء ومن الاستعمال غير المناسب وغير الملائم ومن التكرار غير المدروس إذ يحصل أن تتصفح كتاباً نقدياً فتجد مفردة القراءة مكررة في عناوين جميع ومعظم المقالات والدراسات التي يضمها هذا الكتاب وتتمتع في دراسة محتويات الكتاب فتجد أن القراءات متقاربة متماثلة مع بعضها البعض وأن الكاتب يعمم آية واحدة من القراءات على جميعها ثم أن الولوج بمفردة القراءة دفع البعض من النقاد الشباب إلى تقديم مقالات تنتسب لمنهج معين أو توجه ثقافي معين وتبدو وكأنها خليط من عدة اتجاهات ومناهج ثقافية. أن من المسلمات الأدبية وغير الأدبية أن يتم تجنب التكرار في العناوين وأن لا تصدر كتب لعدة مؤلفين بعنوان واحد ولكننا أصبحنا نجد عبارة (قراءات نقدية) في الأغلفة الأولى لعدد من الكتاب، فضلاً عن شيوعها في عناوين كتب صادرة في العديد من البلدان العربية وفي أماكن متباعدة وكانها من الزاميات الكتابية في العصر الراهن. ومع أن القراءة تدفع إلى الحرية في التعامل مع النصوص الأدبية، وتدفع إلى الفردية في الرأي إلا أنها من جهة أخرى تدفع إلى التسرع وعدم التعمق في البحث وعدم الاعتماد على رصيد وفير من المراجع والمصادر ولذلك نجد هذه المفردة قليلة الاستعمال في البحوث والدراسات الأكاديمية وكثيرة الاستعمال عند النقاد غير الأكاديميين. ومن الذين يشعرون بثقل تكرارها على النشر العاملون في الصحافة الثقافية إذ يجدون أن مفردة (القراءة) تنصدر عناوين ما يبردهم يوماً من النصوص النقدية وأنها مضطرون إلى حذفها، واستبدالها بعناوين أخرى تجعلها غير مفرقة وهذا التصرف قد لا يرضي البعض من كتاب هذه النصوص، إذ يرون أن من حقهم نشر ما وضعوا لخصوصهم من عناوين وأن حذف عناوينهم تتعارض مع حرية التعبير ويرى البعض أن العناوين واجبة النص وهو المتحكم فيه، والمعبر عن مجمل محتوياته وليس من الحق استبداله بعنوان آخر، ولكن الصحافة الثقافية مطالبة بما هو متنوع من المواد في التكرار وذلك أمر ينبغي مراعاته في التعامل مع الصحافة الثقافية، ثم أن وجود مفردة (قراءة) أو عدم وجودها لا يضيف أو ينقص شيئاً في أغلب المقالات والدراسات التي تضع القراءة في صدارة عناوينها. ومن المؤكد أن القراءة كانت وما تزال من عوامل متابعة إصدارات الكتابة عنها ومن عوامل اتساع عدد المعنيين بالكتابة عن هذه الإصدارات وهذا أمر إيجابي ينبغي تعزيزه بما هو علمي ومنهجي وبما هو متميز من الدراسات والبحوث وعن الانتقال من المقالات الآنية والانطباعية إلى ما هو جاد ومتميز عن المقالات النقدية فوق أغلفة الكتب أو في واجهة المقالات والدراسات لا تصنع من وأضعها ناقد وإنما يصنعها البحث والموهبة والقراءة الجادة والرؤية الثاقبة والكتابة والحضور في الوسط الثقافي.

### رزاق إبراهيم حسن

بغداد

## عنوان صحفي يكفي لطالب سعدون

### المقال يتحول إلى موقف مهني

#### بغداد- الزمان

عن مطبعة الرفاه بغداد صدر للصحفي المعروف طالب سعدون كتاب بعنوان (عنوان صحفي يكفي...) يقع في 216 صفحة من القطع المتوسط، قدم له الدكتور احمد عبدالمجيد والأخراج الفني لكامل مصطفى ويضم مجموعة مقالات نشرت في جريدة (الزمان) قال سعدون عنها (هذا الأصدار مجموعة مقالات نشرت في صحيفة الزمان الغراء في عمودي فيها (تبض قلم) بالعنوان نفسه (عنوان صحفي يكفي...) وهي ملاحظات من التجربة،

او ما علق بالذهن من قراءات ولقائات وحسارات.. وهي بالتأكيد ليست غائبة عن اهل الاختصاص والزلاء العاملين في هذه المهنة.. وقد تكون مفيدة خاصة للشباب ممن اختار العمل بهذا العنوان، او من عشاقه وعنوان العمل به مستقبلاً.. وعنوان صحفي يكفي) كما يقول (هذا الكتاب أخذ عنوانه من مضمونه، فهو يتناول الصحفي والصحافة

### أوان الحصار في مذكرات مثقف عراقي

#### بغداد- الزمان

عرف جواد علوم بكتابة الشعر، إذ أصدر عدة مجموعات شعرية ولكنه في هذه المرة أصدر كتاباً عن دار امل الجديدة في سوريا وهو بعنوان (مذكرات مثقف عراقي اوان الحصار ومقالات أخرى) ومع أن المذكرات غنية بما هو مؤلم وقاس من ظروف وأوضاع إذ أن علوم يزيدنا الما ومؤسسا بما يورد من حقائق مأساوية عن المؤسسات والنشاطات العراقية في ظروف الحصار مؤكداً ان الحصار لم يمارس ضغطه الشديد على المثقف وحده وإنما كان للمؤسسات والمنظمات؟؟ في هذه الظروف، كما ان التطرق للمؤسسات والأفراد نحو الحديث عن تأثير الحصار يقدم صورة مأساوية عن ذلك. ولكي يقدم المؤلف علوم هذه الصورة يزيد عن الاتساع فانه يتطرق الى ظروف قبيل فرض الحصار بوصفها ايما حالكة ويتناول هجرة العراقيين الى الخارج وحال المسرح العراقي الذي كان يعد من افضل وامم المسارح العربية.

## إنانا والنباش.. جديد الروائي سالم بخشي

#### بغداد- الزمان

صدرت في بغداد عن دار ضفاف للطباعة، والنشر، والتوزيع، رواية (إنانا والنباش) للكاتب، والصحفي، والفنان، سالم بخشي. تقع الرواية في ثلاثة عشر فصلاً، تتحدث القيمة الرئيسية فيها عن أزمة الوجود الإنساني تحت رحمة القدر الأهمج الذي يتقاذفه بين الحياة والموت، والصراع الأزلي لهذا الإنسان مع قوى الشر الشيطانية، وسقوطه أحياناً في براثن هذا الشر وإخفاقه في الامتحان، وأحياناً انتصاره الباهر، عبر شخصيات وأحداث شائقة.



غلاف الكتاب

ويتخذ السرد، مسارين متوازيين في الرواية: 1- المسار الواقعي المتخيل، وتمثله شخصيات (ام حكيم، عواد الفراري، رغو...). 2- المسار الخيالي الأسطوري والميتولوجي، وإعادة تشكيل لهذه الميتولوجيا بما يتلاءم مع قيمة الرواية الرئيسية، وتمثله شخصيات (إنانا، الشيطان، المسخ...) وهناك قيمات ثانوية وإحشاء لها جرى المراق من أحداث مأساوية دامية؛ بسبب الاحتلال الأمريكي عبر رموز، ومسوخ، وشخصيات خيالية، جسدها الروائي ببراعة، تشد المتلقي؛ ليعفوس في أحداث شائقة لا يعدم خلالها المتعة، والفائدة. لا توجد شخصية محورية مهيمنة لكن توجد عدة شخصيات رئيسية تدور حولها الرواية. منها على سبيل المثال، لا الحصر: إنانا، وهي شخصية أسطورية، ميتولوجية عراقية، تمثل إلهة الحب والخصب والخصب في الحضارة السومرية. لكن الروائي يعيد تشكيل هذه الشخصية، ببراعة فائقة، ويقدمها بشكل جديد ك مخلوقة عائشية، ويعرفها، كاحلى أنثى خلقها الله عبر الكون ولما تزال تحتفظ بكل هذا الجمال الخارق، وهي ترمز لحضارات العراق المشرقة. الشخصية الثانية هي شخصية المسخ (نباش القبور)



غلاف الكتاب

المؤلف العلمي الرفيع، وثانية المزاج التي وجدتها ماثلة، هي تناسف الفن الصحفي الذي عرض من خلاله، قراءاته ولقاءاته وجواراته ومسار تجربته الصحفية، انه يملك أسلوباً خاصاً به، وقال الناقد الفرنسي (سانت بوف) ان (الاسلوب هو الرجل) اي انه يعكس هويته وتوجهاته الفكرية وكثيراً من قناعاته، الظاهر منها والباطن. ولعل الأهم من كل ما سبق هو ان طالب سعدون لم يمارس (سلطة) نرجسية، مثلما قد يمارسها بعض المتخذلقين فيتوهمون بان تجاربهم تنطوي على كثير من التواضع والسطحية، وهي عناوين ساطعة لا تجاري، بل ان مؤلف الكتاب كما عرفناه، وكما قدم نصابه العابرة والشاخصة والمماثلة في متن الصفحات، هو صحفي يتسم بكثير من التواضع والجدية، وانه من النوع الذي يقدم خدمة الى الناس على طيق من ذهب، ماخوذاً بهاجس اخلاقي مؤاده القول بالمطور(خير الناس من نفع الناس) وان ما يرضي الناس يرضي الله، و (الكلمة الطيبة صدقة)، واذا كان المكتوب بقرأ من عنوانه، او كما يقول النقاد البنيويون العنوان قريباً النص، فان عنوان الكتاب موضع التقديم هذا يومئ الى القيمة العليا التي يحظى بها الصحفي بعنونه، وينفرد بها عن سواه من العناوين والمهن الأخرى). ومن عناوين المقالات التي ضمه الكتاب: (العنوان اول اتصال بالقارئ)، (المحلل السياسي من الأعمدة الأساسية في البلاد)، (البرامج الحوارية.. قواعدها وأهميتها)، (المقال الصحفي وفن الاختصار)، (معيان تقويم الكاتب والكتابة)، (هل الصحافة وعلاقتها بالمجتمع)، (هل يعزّل الصحفي مهنته؟).

## رؤية جديدة لأدوات الإذاعة والتلفزيون



غلاف الكتاب

بغداد - الزمان صدر للدكتور رعد جاسم الكعبي كتاب جديد بعنوان أدوات البحث في الإذاعة والتلفزيون - رؤية جديدة، وهو الكتاب الثالث له بعد كتابين منهجيين في الدراسات الإعلامية. وجاء في تقديم الكتاب انه يقدم تصوراً علمياً بشأن الأدوات تتجاوز الحديث المكرر عن اختيارها للدراسة وبنائها في حديث يجده المؤلف جديداً وغير مطروق ويمثل رؤية واقعية ونحتاجها في بحوث الإذاعة والتلفزيون اليوم. وهذا بمجمله موضوع الكتاب الذي يضع بين يدي الباحثين والمهتمين بالبحث الإعلامي فرصة لرؤية الأدوات العلمية من زاوية جديدة.

## تأملات في موت السينما الجديدة

#### الرياض - الزمان

صدر كتاب (السينما الجديدة) تأملات في موت السينما بعد سيطرة الثورة الرقمية، دراسة نقدية، لمؤلفه حسن الجبلي، يناقش تاريخ السينما منذ النشأة الأولى حتى اليوم بعد هيمنة التقنيات الرقمية، في 5 فصول و 245 صفحة من القطع المتوسط الحجم. والكتاب بحث فردي طويل يناقش هموم السينما ومستقبلها على المستويين العربي والأجنبي. وكان المؤلف قد فاز بداية 2017 بجائزة النخلة الذهبية لأفضل كاتب سيناريو في مهرجان أفلام السعودية عن نص بعنوان لسان آدم.



## سرمك في إصدار جديد

### الجزء الخامس من موسوعة جرائم الولايات المتحدة الأمريكية

#### بغداد - الزمان

عن دار ضفاف (الشارقة/ بغداد) للطباعة والنشر، صدر الجزء الخامس من موسوعة جرائم الولايات المتحدة الأمريكية ( 280صفحة) التي يترجمها ويعدها الدكتور حسين سرمك حسن . وقد عرف الناشر بهذا الجزء، في كلمة محلها الغلاف الأخير جاء فيها :

هذا الجزء وهو الخامس من موسوعة جرائم الولايات المتحدة الأمريكية التي تصدرها دار ضفاف يكمل المؤلف ما ختم به الجزء الرابع من كشف استخدام الولايات المتحدة للإرهاب "الإسلامي" لتتزيق الهند وبلقنة باكستان. وسوف يصدم الفصائل الثالث والرابع ذهن القارئ لما يتضمنه من معلومات عن المذبحة التي سميت مذبحه الطريق السريع حيث قامت القوات الأمريكية بدفن 8000 جندي عراقي وهم أحياء بمحاربت فولانية مركبة على دبابات إبرانم في 49مقبرة جماعية، وتمت ترقيبة الجنرال الذي أمر بدفنهم، كما يفئذان كذبة "الحرب النظيفية" على العراق. وقد قال المرسل الحربي الأمريكي "ليون



غلاف الموسوعة

السلوك الإجرامي لهنري كيسنجر الذي نتج عنه قتل مليوني إنسان في فيتنام وكامبوديا ولاوس بالقصف والغاز السام، وإسقاط التجربة الديموقراطية في بنغلاديش ( 3 - 2مليون قتيل) وفي شيلي ( 3 )الآلاف قتيل و 30الف معتقل ومختطف، وكشف كان راعي وباء الأيدز الذي ظهر في العالم واجتاح أفريقيا بشكل مفاجيء، وكارثة مدينة بوبال الهندية التي تسمى هيروشيما والصناعات الكيماوية التي راح ضحيتها 25000مواطن هندي...

## يسبقني حلم لآمال شاهين

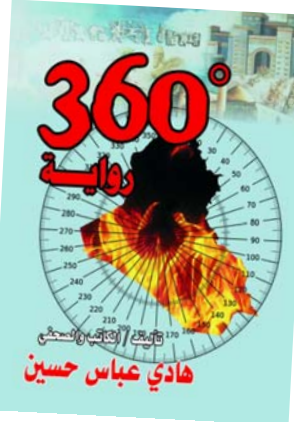
#### بغداد - الزمان

صدر مؤخراً عن دار المبادرة للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان الإصدار الأول للشاعرة والأديبة الفلسطينية آمال شاهين بعنوان: يسبقني حلم يشتمل الإصدار على قصائد في عناوين مختلفة تتراوح بين الوطن وجنوده الثائرين والقدس وغزة المدينة الثائرة والقطاع الصامد كما تنحى بموضوعها الى قضايا وهموم المواطن وحكايات إم الشهيد فيما لا تخلو القصائد من أحاديث الفلاسفة وقبلة الوداع والطفولة البرينة وتراتيل صمت. في الحديث عن سيرتها الذاتية تشير الشاعرة شاهين الى أنها بدأت مسيرتها منذ الصغر كانت الطيبة ملهمتها الأولى والأخيرة. تقول شاهين: هذا الديوان يحمل في طياته كل ما تحمله مشاعري كإسنانة تعشق الوطن وما زال قلبي يئنح حبره ليضع أجمل ما عنده في ديواني الآخر الذي هو قيد التجهيز.

## الزاوية 360 .. رواية

#### بغداد- الزمان

صدرت في الأسواق رواية الكاتب والصحفي هادي عباس حسين وعنوانها الزاوية 360 والتي تدور أحداثها وتفصيلها من الواقع الحالي لبلدنا الجريح العراق، وهي مستوحاة من واقعنا اليومي الممروج بالألم والمعاناة وقد اشرف على طباعتها وتنضيدها الكاتب عباس موحى الموسوي و صمم غلافها المصمم ليث عباس وأودعت لدى دار الوثائق في المكتبة الوطنية بالعدد ( 4043 لسنة 2017وتجدونها في مكتبة البيارق مجاور مقهى



غلاف الرواية

الزهاوي في بداية شارع الرشيد لصاحبها الحقوقي معن القيسي....

## عنوانان لرواية مكرسة للبصرة أثناء الحرب

#### بغداد - الزمان

كم أكره القرن العشرين -معلقة لوش عنوانان لرواية صدرت عن دار نقاديل للنشر والتوزيع في بغداد وهي للروائي عبد الكريم العبيدي وتتركز على شخص يقضي على كثرة التجوال في أزقة لا يجد فيها اي جديد تدور اثناء الحرب العراقية الإيرانية، وتتناول حياة مجموعة من الفتيان المهمشين الحائرين بين الحرب وهي تحرق بأسلحتها ونيرانها اجسادهم وارواحهم وبين سرقة وضياع الزمن وإفلاته من دائرة الاحلام والامنيات والرواية مكرسة لمدينة البصرة، حيث تتابع ما يحصل لها بسبب الحرب معززة ذلك بالتركيز على احدي العوائل.